

تفسير السعدي

إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا^ج وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا

{إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ} وإنما تعذرت المغفرة لهم والهداية لأنهم استمروا في طغيانهم،

وازدادوا في كفرانهم فطبع على قلوبهم وانسدت عليهم طرق الهداية بما كسبوا، {وَمَا

رَبُّكَ بِظَالِمٍ لِّلْعَبِيدِ} {وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا} أي: لا يبالى الله بهم ولا يعبأ، لأنهم

لا يصلحون للخير، ولا يليق بهم إلا الحالة التي اختاروها لأنفسهم.